والا لزم ان يكون النوع الحقيقي جنسا وهو باطل ولانك انها اي مراتب الجنس
والنوع الاضافي وقوله كذلك اي متعددة ويجب فيه بانه لافائدة لذلك
بعد قوله قد عرفت لان المعرفة لاتكون الا مطابقة للواقع واجيب
بان المعرفة عند العارف هذا الحق مطلق الادراك ولو خالف الواقع وحينئذ
فيكون لذلك فائدة وهي انه كذلك في الواقع ويسمى ايضا اي كما
يسمى بالجنس العالي وقوله جنس الاجناس سمي بذلك لانه جنس لكل ما كان
تحته من الاجناس مع كونه لاجنس فوقه والجنس المتوسط معطوف
على قوله الجنس العالي وقوله وهو ما فوقه الخ تقدم ان المراد بالجنس
في التعاين ما يشمل المتعدد فلا تغفل فان فوقه الخ ظاهر
عدم اعتبار الناهي مع انه سياتي يذكر فكان الانسب ياسياتي ان
يقول وتحته جنس الناهي والحيوان كالجنس السافل معطوف على
قوله الجنس العالي فانه ليس الخ توجيه للتمثيل بالحيوان للجنس
السافل وفوقه الاجناس معطوف على قوله واما تحته الانواع
والجنس المتعدد معطوف على قوله الجنس العالي ومثال المتعدد
اي على التحقيق فلا كيف في قوله بعد وقد مثل الخ لانه خلاف التحقيق
اذ الاجناس الخ تعليل لقوله ومتعدد ومثاله متعذر والمراد
الاجناس التي ليس فوقها جنس كما هو ظاهر عشر اي التي هي
المقولات العشر المنظومة في قول بعضهم

الجوهر الكم كيف والمضاف متى أين وضع له ان ينفعل فعلا فالجوهر
هو المقول على كل ما قام بنفسه بسيطا كان او مركبا والكم هو المقول على
كل عرض يقتضي القسمة في جهة فقط وهو الخط او في جهتين وهو
السطح او في ثلاث وهو الجسم التعليمي والكيف هو المقول على كل عرض
لا يتوقف تعقله على تعقل غيره ولا يقتضي القسمة ولا عدمها لذاته
وخرج بالقيد الاول ما يتوقف تعقله على تعقل غيره كالابوة
وبالقيد الثاني ما يقتضي القسمة وهو الكم وما يقتضي عدمها وهو
النقطة والوحدة ودخل بالقيد الاخير العلم فانه وان اقتضى القسمة
ان تعلق بالمركب نحو زيد قائم وعدمها ان تعلق بالبسيط نحو زيد

لكن

لكن لا يقتضي ذلك لذاته بل باعتبار المعلوم والاضافة هي المقولة على
كل نسبة لا تنقل الا بالنسبة الى نسبة اخرى معقولة بالنسبة اليها كالابوة
والبنوة والمتى هو المقول على حصول الشيء في الزمان سمي بذلك
لانه يسئل عنه بمتى والاين هو المقول على حصوله في المكان سمي
بذلك لانه يسئل عنه بأين والوضع هو المقول على الهيئة التي تفرض
له بسبب حصول النسبة بين بعض اجزائه مع بعض وبسبب حصول
بين أجزائه والامور الخارجة وهي جهة فوق وتحت مثلا كالانتصاب
والقعود والملك هو المقول على كون الشيء محاطا بشيء آخر ينتقل
بانتقاله كالتقمص والتعمم والفعل هو المقول على تأثير الشيء في غيره
ما دام يؤثر فيه كالتسخين والتبريد والانفعال هو المقول على
تأثر الشيء عن غيره ما دام يتاثر كالتسخن والتبرد وقد اشار بعضهم
لهذه المقولات بالتمثيل لها في قوله

زيد الطويل الازرق ابن مالك ... في بيته بالامس كان متكي
بيده عمقن لوناه فالتوى ... فهذه عشر مقولات سوى

وهذه الامور قد افردت بالتأليف فمن اراد من بيد الكلام عليها فلينظرها
وكلها اخذتها جنس اي وحينئذ فلا تصح ان تكون مفردة
ولا عدمه غير محتاج اليه هنا بناء على جنسيته اي بناء على
القول بانه جنس وان الجوهر ليس جنسا له كما مر وقوله واختلافها الخ
عطف علة على معلول واعلم ان الخ مقابل لقوله اما ان الخ
الجنس الخ كما في الجنس تفسير لقوله ايضا ويسمى اي النوع
السافل وتقدم وجه تسميته بذلك فالنوع الخ الفاء فصيحة
مثلا متعلق بمحذوف عنه بالكاف فانه ليس الخ توجيه للتمثيل
وهو اي الجنس العالي وقوله وليس نوعا اي ذلك الجوهر
وقوله اذ لا جنس فوقه تعليل لقوله وليس الخ
والفرس كان
الاولى اسقاطه لان الكلام في الانواع المترتبة وسيذكر مع الانسان
في مرتبة واحدة فانها اي هذه الثلاثة وفي نسخة فانهما
بضمير التثنية وعليها فالانسان والفرس قسم وغيرهما قسم

Copyright Qatar Computing Research Institute

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)